العدد 1436 - السنة الخامسة
الاحد 3 صفر 1434 - الموافق 16 ديسمبر 2012
Sunday 16 December 2012 - No.1436 - 5th Year

يتزامن مع الاحتفالات بمرور 13 عاماً على تولي الملك حمد مقاليد الحكم

البحرين تحتفل بعيدها الوطني الـ14... اليوم

الملك حمد بن عيسى

■ المملكة دأبت منذ استقلالها على أن تكون مركزاً تجارياً متميزاً في الخليج

■ تولي الملك حمد بن عيسى زمام القيادة كان نقلة نوعية ومنعطفاً هاماً في تاريخ البحرين

المنامة - «كونا»: تنطلق اليوم احتفالات مملكة البحرين بعيدها الوطني ومرور 41 عاما على استقلالها الذي يتزامن كذلك مع الاحتفالات بمرور 13 عاما على تولي عاهل المملكة الملك حمد بن عيسى ال خليفة مقاليد الحكم.

وتهيأت مختلف مناطق البحرين بهذه المناسبة بوضع اعلام المملكة بالشوارع الرئيسية ووضع اضواء الانارة البيضاء والحمراء التي تعكس لون علم البحرين على الاشجار والزوايا الرئيسية والمجمعات التجارية احتفالا بهذه المناسبة.

وكانت البحرين منذ ان اعلنت استقلالها عن التاج البريطاني عام 1971 بدأت نهضتها العمرانية والاقتصادية والاجتماعية لتبدأ مسيرة التقدم والتطور لها بشكل مستقل خاصة وان البحرين تعتبر اول دولة خليجية يتم اكتشاف النفط بها عام 1932.

ودأبت مملكة البحرين منذ الحصول على استقلالها على ان تكون مركزا تجاريا وماليا متميزا في منطقة الخليج العربي وهو ما نجحت به الى حد كبير حيث استطاعت جذب اكثر من 400 بنك اضافة الى للشركات الاستثمارية والصناعية من مختلف دول العالم.

وشهدت المملكة نقلة نوعية ومنعطفا تاريخيا هاما لها بعد تولي الملك حمد بن عيسى ال خليفة الحكم عام 1999 باعلانه عن الاصلاحات الدستورية واعلان الميثاق الوطني الذي عادت من خلال الحياة البرلمانية والديمقراطية الى المملكة.

وكان اعلان تشكيل لجنة وطنية لاعداد ميثاق العمل الوطني تم في عام 2000 ثم جرى استفتاء على الميثاق الوطني الذي حاز على به اجماع البحرينيين ثم جرت بناء عليه اول انتخابات نيابية في اكتوبر من عام 2002.

واعلن امير البحرين حمد بن عيسى ال خليفة في خاطب له بالذكرى الاولى لتدشين ميثاق العمل الوطني لتتحول البحرين من امارة الى مملكة دستورية وبهذا الاعلان تصبح البحرين المملكة العربية الرابعة بعد السعودية والاردن والمغرب.

الناخبون شاركوا أمس في المرحلة الأولى عليه.. والمعارضة تدعو للتصويت بـ«لا»

دستور ما بعد مبارك يقسم... «المحروسة»

القاهرة - «ا. ف. ب»: فتحت مكاتب التصويت في مصر ابوابها امس للمرحلة الاولى من الاستفتاء على مشروع دستور اثار انقساما عميقا في البلاد وتسبب في العديد من المواجهات.

و تشمل المرحلة الاولى عشر محافظات بينها القاهرة والاسكندرية تضم حوالى 26 مليون ناخب مسجل، وتجري المرحلة الثانية من الاستفتاء السبت القادم وتشمل 17 محافظة.

وادلى الرئيس محمد مرسي بصوته في مكتب تصويت في ضاحية مصر الجديدة شرق القاهرة دون ان يدلي باي تصريح.

وشهدت الاسابيع التي سبقت الاستفتاء العديد من التظاهرات التي تخلل بعضها صدامات عنيفة بين معارضي مرسي وانصاره وخصوصا جماعة الاخوان المسلمين الذين قدم منهم الرئيس المصري.

وساد الهدوء صباح الامس الاسكندرية بعد اشتباكات الجمعة، بحسب مراسلي وكالة فرانس برس.

واطلقت الشرطة المصرية الغازات المسيلة لفض اشتباكات اندلعت مساء الجمعة بين متظاهرين اسلاميين موالين للرئيس محمد مرسي وآخرين معارضين له، كما افاد شهود عيان.

ويشمل الاستفتاء في المرحلة الاولى عشر محافظات هي القاهرة والاسكندرية والدقهلية والغربية والشرقية واسيوط وسوهاج واسوان وشمال سيناء وجنوب سيناء.

وتضم هذه المحافظات نحو 26 مليون ناخب مسجل.

واستدعي 130 الف شرطي و120 الف جندي لتامين الاستفتاء وحماية مكاتب الاقتراع.

وعند مدرسة جابر الصباح الثانوية في المقطم غير بعيد من مقر الاخوان المسلمين وقف عشرات الناخبين قبل بدء التصويت ينتظرون.

مرسي مدليا بصوته

الجيش تولى مهمة حفظ الأمن

وقال قاسم عبد الله «48 عاما» «انه «دستور يحقق الحقوق والاستقرار وساصوت بنعم».

من جهته، صرح ابراهيم محمود وهو مدرس يبلغ من العمر 54 عاما «صوت بنعم حتى يتمكن البلد من استعادة نشاطه من جديد».

لكن الطبيبة جيهان عبد العزيز «35 عاما» لا توافقه الراي. وقالت «اصوت بلا»، موضحة ان «الكثير من مواد هذا الدستور غير واضحة وغير مفهومة».

وايدتها نادية شكري «55 عاما» وهي ربة منزل «هل يعقل ان نصنع ديكتاتور بالدستور؟».

اما محمد حمادة «55 عاما» فقال «انه واحد من اهم ايام تاريخ مصر» مضيفا «رايي احتفظ به لنفسي وارفض التصريح به».

وفي مكتب اقتراع بمدرسة في حي السيدة زينب الشعبي وسط القاهرة قال عباس عبد العزيز «57 عاما» الذي يعمل محاسبا «اصوت بلا لاني اكره الاخوان المسلمين، ببساطة هم كذابين».

والراي نفسه عبر عنه علي محمد علي «65 عاما» قائلا «صوت لمرسي «في الرئاسية» وكانت غلطة كبيرة. هذا الدستور سيء ولا يمنع عمل الاطفال ويفتح الباب لزواج القصر».

لكن عنايات السيد مصطفى «مقاعدة» اكدت انها «قرات نص الدستور وما تقوله المعارضة خاطئ». انه دستور جيد».

من جهتها، عكست الصحف اسس الانقسام الحاصل في البلاد بشان مشروع الدستور.

وعنونت صحيفة الوفد المعارضة على كامل صفحتها الاولى والاخيرة «لا لدستور ظالم» في حين عنونت صحيفة الحرية والعدالة لسان حزب الاخوان المسلمين على كامل صفحتها الاولى «نعم للدستور».

وعنونت الغلب الصحف المستقلة ضد مشروع الدستور، فكتبت المصري اليوم «لا لدستور الدماء والتحرير «لا» والوطن «الاستفتاء على دستورهم».

اما الصحف الحكومية فعنونت بشكل محايد ومتشابه جدا، بالنسبة للاهرام «مصر تقول كلمتها في الدستور اليوم» والجمهورية «اليوم مصر تقول كلمتها» في حين عنونت الاخبار بشكل اقرب للنعم «الدستور الجديد لا يصنع ديكتاتورا».

وانقسم المصريون بين مؤيد لاجراء الاستفتاء ورافض له.

ففي حين دعا انصار مرسي وخصوصا جماعة الاخوان المسلمين الى التصويت ب «نعم» لمشروع الدستور من اجل «عودة الاستقرار» للبلاد، دعت جبهة الانقاذ الوطني وقوى اخرى للتصويت بـ«لا» على مشروع دستور «غير توافقي ويقسم البلاد».

ودعا عمرو موسى القيادي في جبهة الانقاذ الوطني في كلمة وجهها الجمعة الى الشعب المصري الناخبين الى التصويت ضد مشروع الدستور في الاستفتاء مؤكدا انه «لن يحقق الوحدة ولن ياتي بالاستقرار».

■ موسى: مشروع الدستور الجديد لن يحقق الوحدة أو يأتي بالاستقرار

«حماس» تعرب عن تقديرها لبدء مشاريع إعادة الإعمار القطرية في غزة

غزة - «كونا»: اعرب رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة التي تديرها حركة «حماس» اسماعيل هنية صباح الامس عن تقديره لبدء مشاريع الاعمار القطرية في قطاع غزة.

وقالت الحكومة في بيان لها ان هنية ثمن خلال الاتصال الهاتفي وقفة امير قطر اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير على قطاع غزة وتنسيقه مع مصر وتركيا لوقف اطلاق النار.

وكان امير قطر زار القاهرة في الايام الاولى للعدوان الاسرائيلي الاخير على غزة منتصف نوفمبر الماضي حيث اجرى مباحثات حول العدوان مع الرئيس المصري محمد مرسي ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل. وفي سياق متصل ذكرت الحكومة المقالة في غزة ان هنية هاتف رئيس الوزراء المغربي عبد الاله بن كيران وقدم له الشكر على موقفه الداعم لقطاع غزة داعيا بن كيران الى زيارة القطاع. يذكر ان رئيس اللجنة القطرية لاعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي اعلن الخميس الماضي عن بدء المرحلة الاولى من مشاريع اعادة اعمار قطاع غزة من المنحة القطرية حيث تشمل المرحلة 24 مشروعا من مشاريع الطرق في مختلف مدن القطاع بتكلفة 22 مليون دولار امريكي.

نشر بطاريات «سكود» أضحى مسألة وقت... و«الأوروبي» يؤكد: كل الخيارات مفتوحة

سوريا: الغرب يتأهب لإسقاط الأسد... وروسيا ترفض التخلي عنه

■ ألمانيا وهولندا والولايات المتحدة توافق على الطلب التركي

انجيرليك - «ا. ف. ب»: اعلنت الولايات المتحدة عزمها على نشر بطاريتي صواريخ باتريوت و400 جندي في تركيا من اجل تعزيز دفاعات هذا البلد الحليف، في حين سعت موسكو الى اعادة تصويب موقفها من النظام السوري غداة تصريح لمسؤول روسي كبير لم يستبعد فيه سقوط نظام الرئيس بشار الاسد.

وهذا القرار يندرج ضمن جهود للحلف من اجل تعزيز الدفاعات الجوية التركية ازاء التوتر المتزايد على الحدود مع سوريا، خصوصا وان تركيا تؤيد قوات المعارضة التي تخوض نزاعا مسلحا ضد النظام السوري.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية جورج ليتل ان بانيتا وقع الامر قبل ان تحط طائرته في قاعدة انجرليك في جنوب تركيا، بعد جولة شملت افغانستان.

واضاف المتحدث ان «بانيتا وقع الامر بينما كنا في الطريق الى تركيا. وبنحن الامر على نشر بطاريتي صواريخ باتريوت و400 عسكري لدعم القوات التركية»، مشيرا الى ان العملية ستتم في الاسابيع المقبلة.

وتابع ليتل ان تركيا «حليف مقرب» وان الادارة الامريكية مستعدة للمساهمة في الدفاع عن اراضيها ضمن الحلف الاطلسي.

ورحب حلف شمال الاطلسي بقرار واشنطن. وقالت المتحدثة باسم الحلف اوانا لونجيسكو «نرحب بمساهمة الولايات المتحدة عبر نصب بطاريتين لصواريخ باتريوت. كما نرحب بقرار المانيا وهولندا نصب بطاريتين لكل منهما» ورات في ذلك دليلا على «الالتزام القوي بلحمة وامن الحلف».

ووافقت المانيا وهولندا على نصب بطاريات صواريخ باتريوت المصممة لاعتراض صواريخ كروز وصواريخ بالستية ومقاتلات جوية.

وردا على اسئلة الصحافيين بحضور مئتي جندي امريكي في قاعدة انجرليك حيث تنتشر قوات جوية امريكية تحت قيادة الحلف الاطلسي وتركيا، اعلن بانيتا ان تدمير الترسانة الكيميائية للنظام السوري «تطرح تحديا».

وقال «الامر ليس سهلا اذ ليس من الممكن التوجه الى هناك وتدميرها» لان ذلك سيولد دخانا ساما.

وتعهدت تركيا بالدفاع عن اراضيها بعد ان ادى اطلاق نار عبر الحدود الى اصابة خمسة مدنيين اتراك وذلك بعد اسقاط مقاتلة تركية.

من جانبه اتهم حلف شمال الاطلسي قوات الرئيس السوري بشار الاسد باطلاق صواريخ سكود سقطت قرب الحدود التركية وذلك في تفسير لسبب ارساله بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ وقوات الى حدود تركيا.

وقال الاميرال جيمس ستافريديس القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا في مدونة تفسر سبب ارسال بطاريات صواريخ باتريوت للصواريخ التي اطلقتها سوريا على قوات المعارضة سقطت «قريبة تماما» من الحدود التركية

وقال ستافريديس «خلال الايام القليلة الماضية اطلقت حفنة من صواريخ سكود داخل سوريا موجهة من قبل النظام ضد اهداف للمعارضة. سقط العديد منها قريبا تماما من الحدود التركية وهو امر مقلق جدا».

وقال ستافريديس ان «سوريا في وضع فوضوي وخطير ولكن لدينا التزام قاطع بالدفاع عن حدود الحلف من اي تهديد يصدر من تلك الدولة المضطربة

من جهتهم وافق النواب الالمان الجمعة باغلبية واسعة جدا على ارسال صواريخ باتريوت الى تركيا ما يفتح الباب لنشر المانيا بطاريتي صواريخ وحتى 400 جندي الماني في جنوب تركيا، بطلب من انقرة.

ووافق مجلس النواب «البوندستاغ» على القرار ب461 صوتا مقابل 86 عارضوه وامتناع ثمانية نواب عن التصويت.

ووجه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الجمعة تحذيرا جديدا لنظام الرئيس السوري بشار الاسد، مؤكدا ان «الجمود واللامبالاة ليسا خيارا».

وتبنى قادة دول الاتحاد الاوروبي في ختام اجتماعهم بيانا يؤكد ان الاوروبيين «مستاؤون من الوضع الذي يتدهور اكثر فاكثر في سوريا»، مؤكدين ان «كل الخيارات» مفتوحة «لدعم ومساعدة» المعارضة السورية وحماية المدنيين.

واكد رؤساء الدول والحكومات الاوروبية انهم يرغبون في رحيل الاسد «ونظامه غير الشرعي»، مؤكدين «ضرورة» اجراء عملية انتقالية في سوريا.

وغداة قول نائب وزير الخارجية الروسية المكلف الملف السوري ميخائيل بوغدانوف ان السلطات السورية تفقد «اكثر فاكثر» السيطرة على البلاد وتحدث عن امكانية انتصار للمعارضة، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش الجمعة «اننا لم ولن نبدل موقفنا». وقال لوكاشيفيتش «رايت كيف قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية بحماس ان موسكو استيقظت اخيرا وتغير موقفها» في اشارة الى كلام بهذا الصدد لفيكتوريا نولاند.

بطاريات سكود موجهة نحو سوريا

■ موسكو: لم ولن نبدل موقفنا حيال الأزمة السورية